

## تاج العروس من جواهر القاموس

بَيِّنَ أَقْدَادِهِمْ حَدِيثُ قَصِيرٍ ... هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِوَاهُ كَلَامٌ وَقَوْلُهُ أَيْضًا :

إِذَا حَدَّثْتُ نَدِي فَكَأَنَّكَ الْحَدِيثَ ال... ذِي حَدِّ تَدْنِي ثَوْبَ أَخْتِصَارٍ .  
فَمَا حُتَّ النَّبِيذُ بِمَثَلِ صَوْتِ ال... أَغَانِي وَالْأَحَادِيثِ الْقِصَارِ هَكَذَا  
أَرَشَدَهُ شَيْخُنَا C تَعَالَى . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِيلٍ :  
نَارَ عَتُّ أَلْبَابِهَا لُبِّي بِمُقْتَصِرٍ ... مِنَ الْأَحَادِيثِ حَدَّثَنِي زِدُّ نَدِي لِيُنَا  
أَرَادَ بِقَصْرِ مِنَ الْأَحَادِيثِ . وَالْقُصْرَى كِبُشْرَى : آخِرُ الْأَمْرِ ؛ نَقْلُهُ الصَّغَانِي .  
وَالْقَصْرُ : كَفَّكَ نَفْسُكَ عَنْ أَمْرٍ وَكَفَّكَهَا عَنْ أَنْ يَطْمَحَ بِهَا غَرَبُ  
الطَّمَعِ . وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : لَسْتُ وَإِنْ لُمْتَنِي حَتَّى تُقْصِرَ بِي بِمُقْتَصِرٍ  
عَمَّا أُرِيدُ وَالْقُصُورُ : التَّقْصِيرُ قَالَ حُمَيْدٌ :  
فَلْنُ بَلَاغَتُ لَأَبْلُغَنَّ مُتَكَلِّفًا ... وَلِنُ قَصْرَتُ لِكَارِهًا مَا أَقْصُرُ  
وَالْأَقْتِصَارُ عَلَى الشَّيْءِ : الْاِكْتِفَاءُ بِهِ . وَاسْتَقْصَرَهُ : عَدَّه مُقْصِرًا  
وَكَذَلِكَ إِذَا عَدَّه قَصِيرًا كَاسْتَمْغَرَهُ . وَتَقَاصَرَتْ نَفْسُهُ : تَضَاعَلَتْ .  
وَتَقَاصَرَ الطَّلُّ : دَنَا وَقَلَّصَ . وَطَلَّ قَاصِرٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَقْصَرُ كَمَقْعَدٍ  
: اخْتِلاطُ الطَّلَامِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْجَمْعُ الْمَقَاصِرُ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ  
جَنْبَةَ : الْمَقَاصِرُ : أَمْوَالُ الشَّجَرِ الْوَاحِدُ مَقْصُورٌ . وَأَنْشَدَ لَابْنِ  
مُقْبِيلٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

فَبَعَثْتُهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا ... كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ  
وَتَقْصُ : مِنْ وَقَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ أَيْ تَدَقَّقْتَهُ وَتَكَسَّرَ . وَرَضِي  
بِمَقْصَرٍ مِنَ الْأَمْرِ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكسرها : أَيْ بَدُونِ مَا كَانَ يَطْلُبُ . وَقَصَرَ سَهْمُهُ  
عَنِ الْهَدَفِ قُصُورًا : خَبَا فَلَمْ يَنْتِهِ إِلَيْهِ . وَقَصَرَتْ لَهُ مِنْ قَيْدِهِ أَقْصُرُ  
قُصْرًا : قَارَبَتْ . وَالْمَقْصُورَةُ نَاقَةٌ يَشْرَبُ لَبِنَهَا الْعِيَالُ . قَالَ أَبُو  
ذُو يَبٍ :

قَصَرَ الصَّبِيحَ لَهَا فَشَرَّجَ لِحَمْضِهَا ... بِالنَّبِيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ  
الإِصْبَاحُ وَيُقَالُ : قَصَرَتْ الدَّارُ قُصْرًا : إِذَا حَمَّ نَدْتَهَا بِالْحَيْطَانِ . وَقَصَرَ  
الْجَارِيَةَ بِالْحِجَابِ : صَانَهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَسَ . وَقَصَرَ الْبَصَرَ : صَرَفَهُ .  
وَقَصَرَ الرَّجْلَ عَنِ الْأَمْرِ : وَقَفَهُ دُونَ مَا أَرَادَهُ . وَقَصَرَ لِحَامَ الدَّابَّةِ :

دَقَّسَهُ ؛ ؛ قاله ابنُ القَطَّاعِ . وَقَصَّرْتُ السِّتْرَ : أَرَوَّخَيْتُهُ . قال حاتمٌ : .  
وما تشكيني جارتِي غَيْرَ أَزَّني ... إِذا غابَ عنها زَوْجُها لا أَزُورها

سَيَبْلُغُها خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُها ... إِلَيْها ولم تُقْصِرْ عَلَيَّ -  
ستُورها هكذا أَنشده الزمخشريُّ في الأساس والمصنّف في البصائر . والقاصرُ :  
القَهْرُ والغلابة لغة في القَسْرِ بالسّين وهمّما يَتبادَلان في كثير من الكلام . وقال  
الفرّاءُ : امرأَةٌ مَقْصُورَةٌ الخَطْوِ شَبَّهَتْهُ بِالمَقْيَدِ الَّذِي قَصَرَ  
القَيْدُ خَطْوَهُ ويقال لها : قَصِيرُ الخُطَا وأَنشد :

" قَصِيرُ الخُطَا ما تَقْرُبُ الجِيرَةَ القُصَاولا الأَنَسَ الأَدْنَيْنِ إِلا

تَجَشُّمًا